

صائد الفوائد | الحلقة الثامنة | مسؤولية الفرد عن بنائه المنهاجي

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبرع كل الطرق نقف بس مع قول الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا ونستهلك لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا - 00:00:00

يعني قضية الاستقامة المنهجية والبناء المنهجي للانسان اصلا حاجة محتاجها كل انسان اصلا ما لهاش علاقة هو للاسف الشديد ان هذا الاصطلاح او تلك الكلمة بقت بتستعمل بس ايه في في في فلك معين او في ضوء معين. بل يعني هنتكلم ان شاء الله عن كده ان هيتم حصرها - 00:00:35

في منطقة معينة بس بعض المسائل الفكرية مثلا بعض المسائل في اللي هي او بعض المسائل في داخل العلوم يعني في داخل العلوم مثلا بقت مثلا حاضرة في منهجية البحث العلمي او حاضرة مثلا في في في خلل المنهاجي يقول لك - 00:00:55

عنه خلل في المنهاج. رغم ان الكلمة مثلا كلمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها منهاج النبوة يعني كلمة طبعا بردو بقت بتروح لاتجاه معين من هذه النبوة وتروح لايها؟ منهاج النبوة بتروح اللي هو ان احنا نبقى مسلا - 00:01:15

آآ عقيدتنا مسلا زي عقيدة آآ طائفه معينة او فئة معينة بس وخلاص لا طبعا الموضوع ابعد من كده بكثير. الموضوع اشمل من كده بكثير. طيب يعني يا دكتور ده الاستقامة المنهجية اللي انت بتتكلم فيها والبناء المنهجية اللي بتتكلم فيه. هل الكلام ده - 00:01:31 يخصني اه طبعا يخصني انا لوحدي اصلا علشان انا لو اصلا انا حابب ابني نفسى انا اصلا انا حابب ابني نفسى ما هو احنا كلنا كلنا نفسنا نبقى زي ما الناس بتقول بالعبارة الدارجة ملتزمين - 00:01:48

خلينا نقول بقى بالعبارة الاكملي نفسنا تكون مستقيمين. انا نفسى استقيم على على الصراط. ان انا نفسى استقيم على طاعة الله. اكيد كلنا نفسنا في كده اصلا. كلنا نفسنا ان احنا نستقيم على ما يحبه الله ويرضاه. اكيد نتمنى كده. طيب هذه الاستقامة بقى يعني ايه بقى الحاجة الشاملة لها - 00:02:02

من اه من اين نبدأ الخيط البداية فين بالضبط؟ ماشي؟ هو هو ده اللي حوله الكلام. هذا الذي حوله الكلام. الناس برضو مش قادرة تفهم ان مسألة انا انا النهاردة على في في في مسؤولية مسؤولية علي ومسؤولية على اللي حواليا - 00:02:23

احنا بننسى المسؤولية اللي علينا وبنركز في المسؤولية اللي على اللي حوالينا. تاني المسؤولية علي ومسؤولية على اللي حواليا. انا دايما بركز في ايه؟ في المسؤولية اللي على حواليا وبننسى المسؤولية اللي علي. ازي؟ المفترض النهاردة ان انا مثلا - 00:02:42 في حد مسئول عن انه يطعنني في هذا الوقت. انا قاعد اهو في البيت. ما هو ده اللي بيحصل مثلا. لو واحد آآ المفروض مثلا زوجته او والدته هي اللي بتعود له الطعام. خلاص؟ يعني مشكوره بتتجهز له الاكل بتتطبخ له بتجهز له وبتحطه له كمان على مش عارف على على طاولة الطعام - 00:02:58

ده يأكل خلاص طيب ده غابت والدته او غابت زوجته. طيب في ناس بتصل من الكسل احيانا ان هو ما ياكش. بس لما بقى الجوع يشد عليه قوي هي عمل ايه؟ هيفضل يقول بقى انا ما هاكونش انا هاسيب نفسى اموت من الجوع علشان دي مش مسؤولية المسؤولية دي مش على المسؤولية دي على اللي حواليا - 00:03:18

لأه بيضطر اسفا ان هو يقوم بيسخن اي حاجة يجيب حتى اي حاجة ريدي ميل يتصل بمطعم يجيب اكل لان خلاص هو المسؤولية دي لو ما قامش بها اللي حواليا انا ما انساش انها علي - 00:03:39

يعني عايز تقول يا دكتور عايز اقول ببساطة يا جماعة الخير النهاردة بناء الانسان كانسان المفروض هو نفسه مسؤول

انه يبني نفسه هو نفسه يبني نفسه. اه. واللي حواليه المفروض يساعده في بناءه. المفروض ان انا مسلا المجتمع المسلم اللي انا عايش فيه يسهم في بنائه. ايوة. المفترض ان - 00:03:52

الدبر الاخلاق من كده الاسرة تسهم في بناء الاب والام والاخوات الكبار والاخوات يسهم في بناءه. طيب ماشي. طيب احنا بقى عندنا اشكال ان احنا بنقول بما ان بقى المجتمع اللي انا عايش فيه المدرسة - 00:04:13

والمؤسسة الدينية مثلا زي المساجد وغيرها هي ما ايه ما بتتنيس المفروض يبني الانسان ده في حاجات انسان بيتبني ؟ اه الانسان بيتبني. يعني دائمًا نقول اشبه شيء بالايام البنيان. الانسان بيتبني الايام - 00:04:28

الايام ده مسلا بيتبني كده زي ما واحد بيبني كده بيت طوبة وبيحط اسس ومش عارف ايه الايام كده ربنا بيقول افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم - 00:04:45
اشبه شيء بالايام هو البنيان الايام ده بيتبني او بيتبني مصيرنا بيتبني بس طبعاً كلمة البناء دماغنا بتروح بس للجزء المادي او الجزء المادي رايحين في الناحية دي اللي هو بنيان يعني - 00:05:00

خلاص يعني انما فكرة انها تروح لهذا الجزء بقى اللي ايه ؟ المعنوي او الجزء الانساني لالاسف الدماغ احياناً ما بتروحش في في الجانب المهم فدلو قتي انا كانسان المفروض انا مسؤول عن بنيان ايه بنيان نفسي ان انا ابني نفسي - 00:05:17

ارمي نفسي وده اللي بيحصل يعني ده اللي بيحصل ان واحد يقول لك نشوف الناس اللي هي مثلاً كان فقير مثلاً ثم وسع الله عليه اغناه. يقول لك ايه يقول لك انا بنينت نفسي بنفسي - 00:05:35

اهو بنى نفسه ازاي ؟ يعني هو كان فقير وكان مش عارف ايه فصار غنياً. فيقول لك بنينت نفسي بنفسي. طب ما هو الناس بتستعمل الكلمة اهو بنى نفسه بنفسه بنى بنى ما هو فيه الان من الغنى - 00:05:48

ما هو فيه الان يعني من الحالة الاقتصادية بنهاها بنفسه يقول لك بنينت نفسي بنفسي. طب ما هو نفس القصة بقى. طب ما هو بقى انا ممكن ابني نفسي ايامياً - 00:06:03

ابن نفسي فكريها بنفسها بقى زي ما هنتكلم عن المسألة دي ان شاء الله. فالله الشاهد ان بناء الانسان بناء الانسان مفروض فيه آآ يعني مسئولية عن بناء الانسان المفروض هو في مسئولية عليه ومسئوليته على اللي حواليه. طيب المسئولية على اللي حواليه سواء كانت المدرسة او كانت المسجد او غيرها المؤسسة التعليمية - 00:06:13

او المؤسسات الدينية او حتى المؤسسة الاسرية المفروض لها دور. طب ما اتجدتش المؤسسة دي ما نقدرش بقى نتعمل بانها الصلاة مش موجودة. او ممكن تكون اتوجدت وما تقومش بدورها. او ممكن لالاسف تتوجد وتقوم بدور اساساً مضاد - 00:06:36

دورها كل ده برضه كل ده مش هيعرفني الانسان من المسئولية امام الله ان هو بنفسه مسئول عن انه يبني نفسه مسئول عن ابن نفسه. انا النهاردة مسؤول ان ابن ولادي ابن مراتي ابني اصحابي الناس احاول اساعدتهم في ان هم يبنوا نفسهم على مراد الله سبحانه وبحمده - 00:06:53

ولكن لكن انا مسئوليتي الاولى عن بناء نفسي انا ابني نفسي ازاي ان ابني نفسي اه يعني ربنا عرفنا بقى ازاي نبني نفسنا انا ازاي ابني نفسي انا ؟ طب - 00:07:15

نفسى بقى بداية البناء منين بالضبط انا اما يشهد لي نفسى جسدياً ايوة ممكن اقول انا ممكن ابني جسد كوييس اعمل ومش عارف وايه والكلام من ده كله ابن نفسه. طيب هبني نفسى وجداً انا مش عارف - 00:07:27

ابداً اوطن نفسى على شوية حاجات كده عشان اضر نفسياً اتصالح مع الحياة واعيش معها كوييس. ايامياً ايه بقى ازاي البناء ده يتم علم نفس فكريها هبني نفسى سلوكياً هب لنفسى كل دى كل دى صورينا. نور يملأ كل الدنيا - 00:07:41

روح تبعث كل مواد. يخرجنا من احلاك ظلماً بصرروا كل الطرق - 00:08:00